

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 119 @ التنوين مراعاة لأصله من الحرفية ! 2 2 ! أخرجنه من البشر وجعلنه من
الملائكة مبالغة في وصف الحسن ! 2 2 ! توبيخ لهن على اللوم ! 2 2 ! أي طلب العصمة
وامتنع مما أرادت منه ! 2 2 ! أي أميل وكلامه هذا تضرع إلى الله ! 2 2 ! أي طهر والفاعل
محذوف تقديره رأي والضمير في لهم لزوجها وأهلها أو من تشاور معه في ذلك ! 2 2 ! أي
الأدلة على براءته ! 2 2 ! أي شابان وقيل هنا محذوف لا بد منه وهو فسجنوه وكان يوسف قد
قال لأهل السجن إني أعبر الرؤيا وكذلك سأله الفتيان عن منامهما وقيل إنهما استعملاهما
ليجرباه وقيل رأيا ذلك حقا ! 2 2 ! قيل فيه سمى العنب خمرا بما يؤول إليه وقيل هي لغة
2 ! 2 ! قيل معناه في تأويل الرؤيا وقيل إحسانه إلى أهل السجن ! 2 2 ! الآية تقتضي
أنه وصف لهما نفسه بكثرة العلم ليجعل ذلك وصلة إلى دعائهما لتوحيد الله وفيه وجهان
أحدهما أنه قال يخبرهما بكل ما يأتيهما في الدنيا من طعام قبل أن يأتيهما وذلك من
الإخبار بالغيوب الذي هو معجزة الأنبياء والآخر أنه قال لا يأتيكما طعام في المنام إلا
أخبرتكما بتأويله قبل أن يظهر تأويله في الدنيا ! 2 2 ! روي أنهما قالاه من أين لك
هذا العلم وأنت لست بكاهن ولا منجم فقال ذلكما مما علمني ربي ! 2 2 ! يحتمل أن يكون
هذا الكلام تعليلا لما قبله من قوله علمني ربي أو يكون استئنافا ! 2 2 ! نسبهما إلى
السجن إما لأنهما سكناه أو لأنهما صاحباه فيه كأنه قال يا صاحبي في السجن ^ أرباب
متفرقون ^ الآية دعاهما إلى توحيد الله وأقام عليهما الحجة رغبة في إيمانهما ! 2 2 !
أوقع الأسماء هنا موقع المسميات والمعنى سميت ما لا يستحق الألوهية آلهة ثم عبدتموها